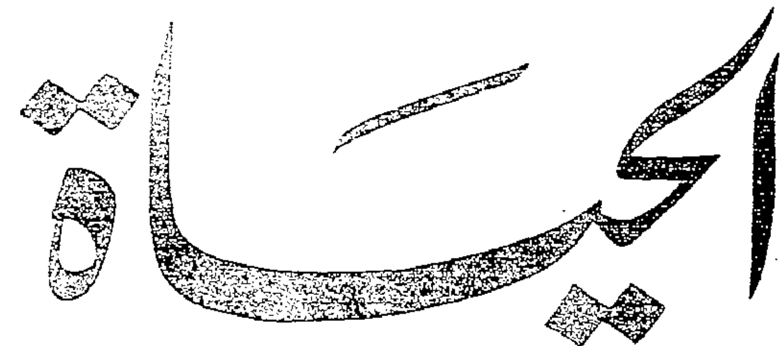
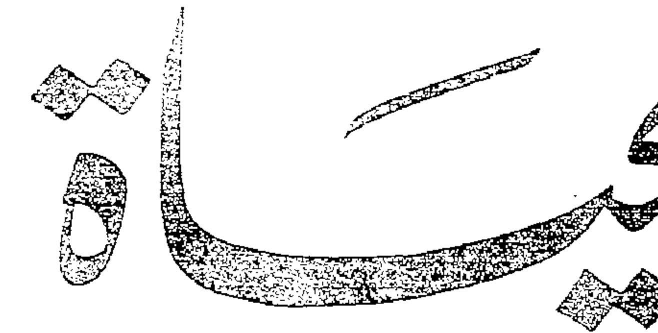
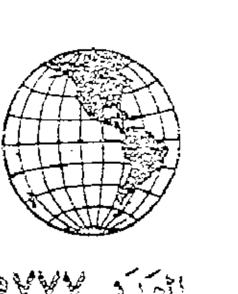





السنة العشرون

العدد ٥٧٧٧

بيروت ● السبت في ٦ شباط ١٩٦٥ ● الموافق ٥ شوال ١٣٨٤

AL-HAYAT ● Beyrouth (Liban) ● Le 6 Fevrier ● No. 5777 ● Annee XX

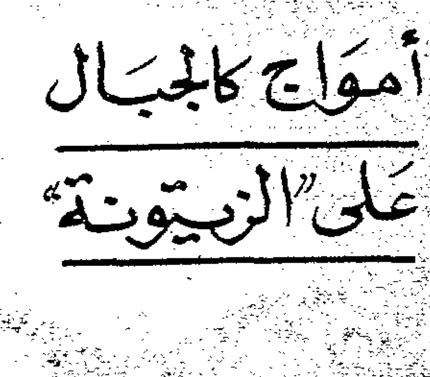
مجلس الوزراء ... اتفاق مع ... السوق الاوروبية ... علماً بزيادة ... قرض الأميركي

... مجلس الوزراء في الجلسة ... عقدها مساء امس علماً ... الحكومة الاميركية وافقت ... رفع قرض القمح الاميركي لبنان من ٢٥ مليون ... الى ٣١ مليونا وان ثمة ... تقوم به الحكومة لجعل القرض ٥٠ مليونا .

... قر المجلس مشروع الاتفاق ... توصل اليه لبنان مع ... الاوروبية المشتركة وكلف ... نجيب صدقة ممثل لبنان ... دول السوق بتوقيع هذا ... اق وهو ينص على منح ... معاملة الدولة الاكثر رعاية ... ته من جميع الامتيازات ... قد تحصل عليها اسرائيل في ... قبل من دول هذه السوق .

... اقر المجلس بعد ذلك سلسلة ... ات منها انشاء قنصليتين ... ان لويس (السنغال) ... ول (افغانستان) واجازة ... نضمام الى الاتفاقية الدولية ... تزييف النقد وتبادل الحوالات ... يدية بين لبنان والمانيا الغربية ... اب مدرسين لتامين التدريس ... شاد في السجون .

... يطالع القارىء تفاصيل الجلسة ... ررات على الصفحة السابعة .





شباط ذو الوجهين :
عواصف وأمطار وثلوج في كل مكان
... مع زهور باسمة تستبق الربيع

هدأت الرياح امس الخميس نسبيا ، ولكن امطارا غزيرة هطلت ، كما سقطت الثلوج في الاعالي ، وظل البحر هائجا ، تتدافع امواجه كالجبال وتتكسر على شواطىء بيروت ، فتتجاوز الحواجز الى الطرق وترش « دوشا » على السيارات والمارة . وقد طغت المياه على عدد من المسابح والبيوت القريبة من الشاطىء . وترى (الى اليمين) الامواج ، تتكسر على الصخور عند الزيتونه ، وتتطاير ، حتى لتحجب الباني من جهة الحاج داوود

(راجع اخبار الطقس في على الصفحة ٥)

الصورة ادناه : فيما كانت العاصفة تهب في اليومين الاخيرين ، كانت طلائع الربيع تبتسم عبر الزهور البيضاء التي تفتحت عنها اشجار اللوز في ضواحي بيروت والهضاب الواطئة القريبة منها . والصورة ادناه ماخوذة في الشويفات .

واشنطن لا تبحث ... تجديد الاتفاق ...

واشنطن ٥ – الوكالات – صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية اليوم بان الحكومة الاميركية لم تتخذ بعد قرارا بشأن تجديد اولا تجديد اتفاق تزويد الجمهورية العربية المتحدة بفائض الاغذية الاميركية وهو الاتفاق الذي تنتهي مدته في تموز المقبل .

واضاف الناطق ان الحكومة الاميركية مترددة في الشروع الان بمفاوضات في هذا الشأن اجابة لما طلبته حكومة القاهرة .

ثم قال الناطق : ولا تنوي الحكومة الاميركية اتخاذ اي اجراء في الوقت الحاضر بصددها قيمته ٣٥ مليون دولار من الاغذية الاميركية طلبت الجمهورية العربية المتحدة الحصول عليه خارج نطاق الاتفاق المعقود بين البلدين بشأن الاغذية والذي تنتهي مدته في تموز المقبل .

واوضح الناطق ان ما قرره مجلس الشيوخ هو السماح بالوفاء بالالتزامات الاميركية بموجب الاتفاق المذكور .

مجلس النواب يجتمع الثلاثاء

وكان متوقعا ان يسرع مجلس النواب الاميركي بالاجتماع للعدول عن قراره المشدد القاضي بوقف شحن الاغذية الى مصر بعد القرار الذي اتخذه مجلس الشيوخ تاركا للرئيس جونسون حرية التصرف رفق السياسة الاميركية والمصالح الوطنية وبعد النداء الذي وجهه الرئيس جونسون في مؤتمره الصحفي مساء امس ... الى تحسين علاقات واشنطن والقاهرة ولكن رئيس المجلس اعلن تأجيل جلسته الى يوم الثلاثاء المقبل . وعللت مصادر رئاسة المجلس هذا التأجيل بغياب عدد من النواب خارج واشنطن .

بمثابة حجب الثقة

ورحبت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية بتصويت مجلس الشيوخ الاميركي على اعطاء الرئيس جونسون صلاحية الاستمرار في ارسال شحنات فائض الاغذية الاميركية الى الجمهورية العربية المتحدة .

وكان مجلس النواب الاميركي قد صوت في وقت سابق على وقف شحن المواد الغذائية، ولكن مجلس الشيوخ اقر ترك الامر للرئيس جونسون .

وقالت الصحيفة ان مجلس الشيوخ كان حكيما في تخفيف القيود المفروضة من مجلس النواب على تسيير الادارة لدفة الشؤون الخارجية، لان ابقاء القيود التي فرضها مجلس النواب سيكون بمثابة حجب الثقة عن الرئيس وحكومته .

هل تستعاد هبات أعطاها سعود ؟

جده ٤ – لمراسل « الحياة » تتحدث الاوساط المطلعة عن فتوى شرعية تقدم بها بعض علماء الدين ، تجيز استرجاع هبات وعطايا ضخمة . منحها الملك السابق سعود . في اوقات مختلفة . بعد ان ثبت ان الملك كان عند منحها في حالات غير طبيعية .

وقد استند العلماء في وضع فتواهم الى سوابق شرعية في التاريخ الاسلامي ، تجيز اعادة هذه المنح الى بيت المال . فاذا وافقت الجهات العليا على هذه الفتوى . فستعود مئات الملايين من الريالات السعودية الى الخزينة .

قل كلمتك وامش

حديث القرض

الاهتمام كبير في قصر الرئاسة، وفي الاوساط الوزارية والنيابية المالية بموضوع القرض الذي اقترحت الحكومة عقده ، وقدره ٣٠٠ مليون ليرة ، لتمويل سلسلة من مشاريع التنمية والتحضير . وما تزال الاراء متباينة حتى الان في السبيل الافضل، فمنهم من يعترض على عقد القرض ، ومنهم من يحبذه ، ومنهم من ينصح بالبحث عن وسائل تمويل اخرى .

ان لبنان قادم على «هجوم» سياحي كبير ، متوقع خلال السنوات الخمس القادمة ، فاذا عرفنا كيف نوطد شخصية لبنان السياحية في البحر المتوسط ، ضمنا لهذا البلد دخلا دائما يدر عليه مكاسب تفوق اي دخل اخر .

ولكن لبنان لا يستطيع ان يرتفع الى المستوى السياحي اللائق، بما عنده اليوم من وسائل مواصلات ممزقة، واسباب اتصال بدائية . ولا مفر من اكمال شبكات الطرق والهاتف والكهرباء والماء لتعم البلاد كلها ، اذا شئنا الافادة جديا من الموجة السياحية . ومن هنا كانت الحاجة ماسة الى المال لتنفيذ هذه المشاريع في اسرع ما يكون . ومن هنا ايضا انبثقت فكره القرض .

وليس في الاقتراض عيب ، في بلد يقارب دخله الوطني السنوي ثلاثة مليارات ليرة . ولكننا نعتقد ان تحميل موازنه الدولة جميع نفقات التجهيز السياحي والاجتماعي ، هو وزر ثقيل ، يجب تخفيضه ، وما اسهل بلوغ هذه الغاية عن طريق المشاريع التي تمول نفسها بنفسها ، كالطرق والهاتف ، على ان تكرس الدولة عندئذ الاعتمادات للمشاريع الجماعية ، كتعميم الكهرباء والماء والمدارس والخدمات الصحية والضمان الاجتماعي الخ .

ولا نعتقد ان عقد القرض يكفي لتنفيذ المشاريع المطلوبه ، فنحن نعرف بالتجربة ان تنفيذ المشاريع عندنا يحتاج سنوات طويلة ، مع ان الجهد الفردي قادر على تنفيذها بنصف المدة . والوقت لا يرحم بالنسبة الى السياحة ، فاذا تدفق علينا السياح في العامين القادمين ، كما هو منتظر ، فلن يرضيهم انتظار ساعة للحصول على مخابرة هاتفيه ، ولا انعدام الطرق في المناطق الجميلة التي ينشدون زيارتها . لهذه الاسباب نقترح على الدولة تلزيم جميع المشاريع ذات التمويل الذاتي ، الى شركات كبرى ، تنفذها فورا وتستوفي نفقاتها على اقساط ، من الحكومة، ومن رسوم تفرض على المستفيدين . وبهذه الوسيلة يهبط مبلغ القرض المطلوب من ثلاثمئة مليون ليرة الى النصف، ويصبح في مقدور الدوله زيادة الانفاق في القطاعات الاجتماعية وفي المناطق المتخلفة .

وهناك نظرية تقول ان احتياطي الذهب وراء النقد اللبناني ، يفوق قيمة هذا النقد . فهو يقارب نظريا ٨٦ بالمئه ، ولكن قيمته العملية تتعدى ذلك كثيرا . والعالم المالي سائر في السنوات القادمة الى تعديل سعر الذهب ، بعد ان بقي على حاله ثلاثين عاما . وهذا التعديل يعني رفع سعره حتما . وعلى هذا تستطيع الحكومة اللبنانية ان تطبع كميات كبيرة من الورق النقدي ، بضمانة الاحتياط الذهبي الحالي ، وان تستعمل هذه الكميات لتمويل مشاريعها دون حاجه الى الاستقراض .

هذه النظرية ، قد تكون سليمه من الوجهة المالية ، ولكن اثرها النفسي في الوقت الحاضر ، وفي الشرق العربي بصورة خاصة ، ليس مأمونا . ولذلك يفضل الخبراء ترك الاحتياطي الذهبي على حاله ، وتجنب اي تدبير من شانه اثارة الشكوك في الضمانة اللبنانية ، وهكذا يظل الاقتراض الحل الاصلح، شرط تخفيض القرض الى الحد الادنى ، واستخدام طريقة التمويل الذاتي لبعض المشاريع ، وتعديل الضرائب في بعض القطاعات القادرة على تحمل المزيد .

كامل مروه

وصل تالبوت إلى بيروت ويسافر اليوم إلى عمان

لمندوب « الحياة » الخاص :

وفقا لما نشرته « الحياة » قبل اسبوعين لمراسلها في نيويورك عن قرب زيارة المستر فيليبس تالبوت مساعد وزير الخارجية الاميركيه لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا ، وصل المستر تالبوت الى بيروت امس لينطلق منها في جولته . وسيغادر بيروت صباح السبت (اليوم) الى عمان في زيارة للاردن تستغرق يومين ثم يسافر الى ايران وباكستان .

وقد استقبل المستر تالبوت سفير الولايات المتحدة في الاردن المستر روبرت بارنز تمهيدا لزيارته لعمان .

زيارة الاردن

والغاية الاساسية من زيارة تالبوت للاردن هي البحث في موضوع المساعدة الاميركية . فقد كان رقم هذه المساعدة في العام الماضي ٣٠ مليون دولار . وابدت الجهات الاميركية الرسميه رغبتها في تخفيض الرقم هذه السنة الى ٢٥ مليون دولار . فاعترضت الاردن على ذلك . وسيعالج المستر تالبوت هذه القضية مع المراجع الاردنية .

زيارة ايران

وينتظر ان تتناول محادثات المستر تالبوت اثناء زيارته لايران . موضوع الخلافات الناشبة بين طهران وواشنطن على السياسة الاميركية في المنطقة هناك وفي العراق والخليج بصورة خاصة .

زيارة باكستان

اما في باكستان فسوف يعالج وكيل وزارة الخارجية الاميركية اثناء زيارته ، موضوع الخلاف القائم بين باكستان واميركا وما يتصل به من شؤون تتعلق بالنزاع الباكستاني الهندي وتسليح الهند باسلحة غربية الامر الذي دعا باكستان الى الاتجاه نحو الصين الشعبية والبحث في توثيق علاقاتها بها .

الوفد الفرنسي

ولا ينتظران يصل المستر تالبوت الى باكستان قبل مغادرة الوفد الفرنسي الذي يزورها الان برئاسة السيد بومبيدو رئيس وزراء فرنسا والذي يضم وزير الخارجية الفرنسية السيد كوف دومورفيل والوفد الفرنسي موجود الان في العاصمة راولبندي وقد اجتمع بالرئيس ايوب خان . وستنتهي هذه الزيارة ، وهي اول زيارة يؤديها رئيس وزراء فرنسي لشبه القارة الهندية منذ اصبحت دولتين مستقلتين ، بنهاية هذا الاسبوع .

دخل القوتلي مستشفى الجامعة

عاد الرئيس القوتلي فدخل اول امس الى مستشفى الجامعة الاميركية اثر ارتفاع في حرارته فانتقل للمستشفى على سبيل الاحتياط ، وهو قيد المراقبة وصحته حسنة اجمالا . وكان الرئيس قد اجرى في الشهر الماضي عملية ناجحة في المعدة .

اما الرئيس خالد العظم ، فما يزال قيد الرقابة الطبية في منزله بعد نقله اليه .

برلين الشرقية ٥ ... ذكرت وكالة انباء ا.د.ن. الالمانية الشرقية ان الدكتور لوثر بولز وزير خارجية المانيا الشرقية بعث اليوم ببرقية الى الدكتور جيرهارد شرويدر وزير خارجية ا... الغربية يطلب فيها منه وقف ... شحنات الاسلحة الى اسرائيل من جراء الاتفاق العسكري المعقود في اسرائيل ... ية من تل ابيب ... بولز في برقيته ان الاتفاق ... الوفد ... الاسلحة « يساعدان اسرائيل ... المانيا الغربية ... في المنطقة العربية ... المانيا الغربية رغما عن ... عسكري على حرية الشعوب ... استقلالها . »

اعلان

تعلن القيادة العامه للقوات المسلحة الاردنية الى جميع المناقصين الذين احتصلوا على دفتر شروط ومواصفات العطاءات المدرجة بادناه انه تقرر تمديد مدة تسليم العطاءات لغاية ١١–٢–١٩٦٥ . يمكن للمتعهدين الذين لم يحصلوا على دفتر الشروط والمواصفات ويرغبون بالاشتراك بها مراجعة دائرة الملحق العسكري والجوي في سفارة المملكة الاردنية الهاشميه في بيروت – شارع كليمنصو ، راس بيروت يوميا من الساعة ٩،٠٠ الى ١٣،٠٠ للحصول على نسخ منها اعتبارا من ٤ شباط ٩٦٥ .

تعنون جميع المناقصات باسم الملحق العسكري والجوي الاردني في بيروت .

- حديد مبروم : من مختلف القياسات لاعمال البناء
- خشب ابيض : من مختلف القياسات
- زينكو ابيض مضلع : من مختلف القياسات
- خوذ فولاذية : نموذج انكليزي
- مزودة طعام للجنود : نموذج انكليزي .
- شيال للجنود
- جريكانات ماء
- اسرة حديد مفردة .

هذا من الاصل


في زيارة الملك سعود اخيرا للاحساء ، اهالي المدينة يحيطون بالملك مرحبين

... وهذه كلمة اهالي الاحساء يلقيها احد الخطباء ترحيبا بالملك .

دنيا العرب

مع زيارة تالبوت

من حسنات المصادفة ان يزور منطقة الشرق الادنى اليوم وكيل وزير الخارجية الاميركية فيلبس تالبوت ليرى بعض الحقائق بأم العين ويلمس المشاعر العربية تجاه السياسة الاميركية في المنطقة لمس اليد . فما اتفق بعد لسياسة الولايات المتحدة في هذه المنطقة ان كانت في اي عهد منذ عهد ترومان وحملة تهجير اليهود الى فلسطين ، عرضة للغمز والتجريح مثلما هي عليه اليوم . وما اتفق لها مذ اعلن الرئيس ايزنهاور مبدأ سياسة الموازنة في علاقات اميركا بين العالم العربي واسرائيل ، ان اتصفت بالتحيز المكشوف الذي يشعر به العرب اليوم ...

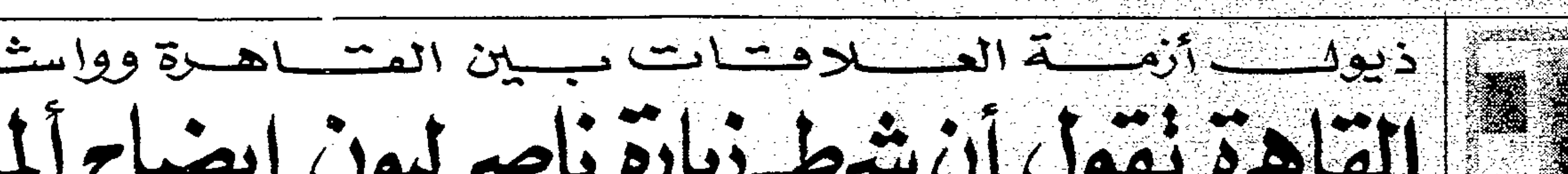
فبعد قرارات الوقف والقطع والتخفيض التي ضربت المساعدة الاميركية لهذا البلد العربي او ذاك ، مع ان مجموع المساعدة للعرب ما تجاوز يوما عشرا من عشره اعشار المساعدة الاميركية لاسرائيل ، فيما تمتد الايدي الشيوعية مملوءة بعروض المساعدة من موسكو وبيكنغ ... وبعد افتضاح السر الخطير المتعلق بالمساعدة العسكرية الاميركية التي بست لاسرائيل من طريق المانيا الغربية وانطوت على دبابات وطائرات عمومية يرجح انها من طراز «ب ٥٨» الحديث ، وعلى غواصتين هما الاخريان من الطراز الحديث المرجح انه «غيتوكلاس» والاقوى من اية غواصة تملكها مصر حتى صار لدى اسرائيل اكثر من ست غواصات ...

بعد كل هذا بدأت امس في واشنطن حملة جديدة يتولاها ثمانية شيوخ ونواب من الجمهوريين والديموقراطيين معا ، لمحاولة النيل من المقاطعة العربية لاسرائيل وتشجيع الشركات على الضرب بقوانين هذه المقاطعة عرضا ... وكأنما نسي هؤلاء الثمانية الكرام كيف اقامت بلادهم المقاطعة الاقتصادية لكوبا وضربت حصارا بحريا لضبطها وفرضت على دول العالم التقيد بقوانينه وشروطه فتقيدت بها دولنا العربية .

انها هناك حملة لتوريط السياسة الاميركية في العالم العربي والشرق الاوسط كله ، تغذيها اسرائيل ولا تدري بالضبط كم للمعسكر الشيوعي من ايديها ، ولكنها في اي حال اقرب وسيلة ، على قول المثل الفرنسي ، الى حرق الاصابع الاميركية لتقديم الكستناء الى الشيوعيين ، صينا وسوفياتا .

وحبذا لو اطال ضيفنا الاميركي المستر تالبوت اقامته بيننا وفتح عينيه ملأهما واذنيه وسعهما ، ليرى ويسمع مافعلته حتى اليوم وما تنذر بان تفعله غدا تلك النوبة المتطرفة الشديدة التي تنتاب سياسة شيوخ بلاده ونوابها واحيانا حكامها فتزعزع اركان حكمتها وعدالتها وتنذر بان تذهب بكل هيبتها .

باسيل دقاق


ذيول أزمة العلاقات بين القاهرة وواشنطن وبون

القاهرة تقول أن شرط زيارة ناصر لبون إيضاح ألماني لتسليح إسرائيل

الوزير الألماني شيل يحذر من قرارات متهورة بوقف المساعدات الخارجية

القاهرة ٥ ـ ر ، اشوا

ربطت الاوساط السياسية في القاهرة اليوم مباشرة بين قضيتي التوتر في العلاقات المصرية الالمانية ، والحملة في اميركا لوقف شحن الاغذية الى مصر ، وعزتهما الى النشاط الصهيوني ووجهت تحذيرا الى الدول الغربية من هذا النشاط ومن اثره السيء على مصالح الدول المذكورة في العالم العربي . وقد عالج الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » في مقاله الاسبوعي على الصفحة الاولى اليوم بعض جوانب هذا الموضوع المتعلقة بالمانيا الغربية ، فيما تحدثت صحيفة « الاخبار » عن دور اسرائيل في واشنطن وبون قائلة : « ان الادلة تتوالى على ان الزمن لم يعد في صالح اسرائيل وان الاستعمار الصهيوني كالاستعمار القديم ماله الى الزوال » واشارت الصحيفة الى انه منذ ان اتخذ مؤتمر القمة العربي قراراته التي وحدت كلمة العرب وجمعتهم حول شعب فلسطين وقرارات مؤتمري القمة الافريقي ودول عدم الانحياز بشأن فلسطين وحقوق شعبها ، وصحف اسرائيل تعترف بانهيار النفوذ الصهيوني .

واضافت ان الصهيونية في واشنطن وبون ترمي الى جر الحكومات الغربية الى اخطاء واخطار جديدة تحقيقا لمصالح اسرائيل ، وان مؤامراتها موجهة ضد الشعبين الاميركي والالماني والشعوب الغربية جميعا اكثر مما هي موجهة ضد الامة العربية .

شيل يحذر من التهور

وفي بون حذر فالتر شيل ، وزير التعاون الاقتصادي في المانيا الغربية من اتخاذ اية قرارات متهورة بشأن مساعدات التنمية التي تقدمها حكومة بون في حالة قيام اية صعوبات فجأة في الدول الافريقية والاسيوية

ووصف شيل في حديث اذاعه راديو بون : هذه المساعدات بانها جزء مكمل للسياسة الخارجية لالمانيا الغربية يهدف الى زيادة فهم الدول النامية لمشكلة اعادة توحيد المانيا .

شرط لزيارة عبدالناصر

اما مقال الاستاذ هيكل في « الاهرام » فقد استهله بان من المستبعد ان يقوم الرئيس عبد الناصر بزيارته لالمانيا الغربية ما لم تقدم بون الى الدول العربية تفسيرا مقنعا بشأن هدية الاسلحة الى اسرائيل .

واضاف انه يجب ايضا بذل محاولات جدية لتصحيح الغلطة الخطيرة .

واعاد السيد هيكل الى الذاكرة ان حكومة المانيا الغربية وجهت في الخريف الماضي دعوة الى الرئيس جمال عبد الناصر لزيارة بون في موعد لم يعين بعد . وقال : « ان الضجة التي اثارتها بون على زيارة الهر فالتر اولبريشت زعيم المانيا الشرقية للقاهرة لم تخدع ولم ترهب احدا » .

واضاف ان المشكلة الاساسية في العلاقات بين العرب والمانيا الغربية هي تزويد اسرائيل بما قيمته ٨٠ مليون دولار من الاسلحة كهدية .

وقال هيكل : « ان حكومة بون لمحت في الاسابيع القليلة الماضية الى انها لا تعترف باسرائيل رسميا . الا ان القاهرة ردت بأن هذا ليس بذي قيمة وان هدية الاسلحة الى اسرائيل واتفاق التعويضات الالمانية لاسرائيل هما اسوأ من الاعتراف وان اية تعقيدات تنجم عن هدية الاسلحة الى اسرائيل هي عواقب منطقية لمثل هذه الخيانة» .

واضاف : « ان الجمهورية العربية المتحدة تقبل بتحكيم الشعب الالماني نفسه ضد بعض الاشخاص في بون الذين يتولون دور القضاة الذين يحاكمون الجمهورية العربية المتحدة بسبب قرار دعوة الهر اولبريشت . ولقد قامت بون دون مبرر بعمل عدائي ضد الامة العربية ادى الى القضاء على الرصيد الضخم من النوايا الحسنة للعرب نحو الالمان » .

٢٠٠ دبابة وغواصة وطائرة

واشار الى صفقة الاسلحة التي قدمت الى اسرائيل اخيرا وقال ان الصفقة تضمنت ٢٠٠ دبابة وغواصة وطائرة .

ونسب السيد هيكل الى الهر غيرستنماير رئيس مجلس النواب الالماني الغربي قوله عندما سئل عن صفقة الاسلحة هذه . اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة :

« انني لا استطيع أن اجد الكلمات للاعراب عن اسفي لهذا الفخ » .

وقال هيكل انه عندما اصبح الوضع واضحا قدمت بون بعض المسكنات وبينها دعوة الى الرئيس عبد الناصر والاعداد لمحادثات اقتصادية لتمويل مشاريع صناعية مصرية .

اعرب هيكل عن الدهشة لغضبه بون على دعوة الهر اولبريشت لزيارة القاهرة ، وقال : « ان مثل هذه الزيارة ستجرح شعور بعض الناس في بون في حين ان هدية الاسلحة لاسرائيل ستقتل عدة الاف من العرب » .

وقال ان « اضطهاد اليهود زمن هتلر كان اضخم رصيد استغلته الصهيونية لاقامة اسرائيل والحاق كارثة بفلسطين . وكلما ارادت المانيا ان تكفر عن جريمتها كان على العرب ان يدفعوا الثمن ... وفي هذه المرة فان الثمن هو امنهم » .

واعلن السيد هيكل ان عمل بون سيبقى لوقت طويل في المستقبل شبحا يهدد تحسين العلاقات ، كما فعلت حملة السويس بالنسبة الى العلاقات مع المعتدين ، اي فرنسا وبريطانيا وقال « ان الوقت لم يفت بعد لكي تعيد بون النظر في موقفها وتعترف بذنبها وتتحمل مسؤوليتها» .

ومضى هيكل يعدد « حقائق ارتباط حكومة بون مع اسرائيل واصفا اياه بالمشين » ، ومنها اتفاق التعويضات لسنة ١٩٥٢ ومناورات السد العالي عندما اشارت بون الى رغبتها في المساهمة بتمويل مشروع السد ثم انسحبت ، واجتماع اديناور وبن غوريون في نيويورك وانباء تقديم قرض الماني بمبلغ ٤٥٠ مليون مارك لشراء اسلحة ، والضجة المصطنعة على العلماء الالمان العاملين في مصر لتغطية صفقة الاسلحة .

وقال هيكل ختاما : ولقد نسيت ان اقول ان الشعب الالماني يتحمل تبعة خاصة تجاه الامة العربية في كارثة فلسطين . لقد كان الاضطهاد الذي تعرض له اليهود في المانيا وفي اوروبا تحت حكم هتلر هو اكبر القوى الضاغطة التي استغلتها الصهيونية في الالحاح على طلب وطن قومي لليهود في فلسطين يأوي اليه المشردون بلا وطن .. الخارجون من معسكرات الاعتقال بلا امل ، المؤرقون بليل اوروبا الهتلرية وظلمه وظلامه ، كان العطف على اليهود عاملا من عوامل النكبة في فلسطين ... بالنكبة دفعت الامة العربية ضريبة المانيا النازية واليوم عندما تريد المانيا ، بعد حكم النازي، ان تكفر تكون الامة العربية هي التي تتولى الدفع عن امنها .

هم هناك اكلوا الحصرم ونحن هنا نضرس مرتين ، مرة بالنكبة ، ومرة بالخطر .

لم تلغ الزيارة

وصرحت مصادر حكومية بعد ظهر اليوم بان الرئيس جمال عبد الناصر لم يلغ زيارته المتوقعه الى المانيا الغربية . وجاء هذا التصريح تعليقا على مقال الاستاذ هيكل . وقالت المصادر المذكورة ان المانيا الغربية لم تسحب دعوتها الى الرئيس عبد الناصر الذي كان من المتوقع قبل ان يصل الى بون في اذار او نيسان وستكون زيارته من مواضيع البحث عندما تنتهي زيارة الهر فالتر اولبريشت رئيس دولة المانيا الشرقيه المقبلة الى القاهرة

وتقول مصادر مطلعة هنا ان المانيا الغربية في دراستها لعلاقاتها مع الجمهورية العربيه المتحدة ستدرس ايضا مساعداتها العسكرية السرية لاسرائيل .

وكان بعض كبار اعضاء الحكومه والمعارضة قد انتقدوا هذه المساعدات التي لم تعلن رسميا قط ، وطالبوا بمنع ارسال الاسلحة الى اسرائيل .

تدابير منتظرة بعد عودة أمير الكويت لحسم المشاكل المعلقة ومنها خلاف الحكومة والمجلس

الكويت ٥ اقليمية يعود الشيخ عبدالله السالم الصباح امير الكويت الى هنا من بومباي صباح السبت (اليوم) ليجابه عددا من القضايا الداخلية والاقتصادية المجمدة بانتظار عودته من اجازته لاتخاذ حلول حاسمة بشأنها .

وتتوقع المصادر الحسنة الاطلاع عادة هنا ان يتخذ الامير ما وصفته باجراءات جذرية على الصعيدين الحكومي والنيابي بعد الانتهاء من احتفالات اول عيد وطني للكويت في ٢٥ شباط الجاري . (عيد الجلوس وعيد الاستقلال مدموجين) .

وفي مقدمة القضايا المجمدة قضية استقالة السيد عبد العزيز حمد الصقر من رئاسة مجلس الامة التي اعلن تعليقها في ١٢ كانون الثاني الماضي تلبية لرغبة الامير ، وقضية رفض مجلس الامة في ٢٦ كانون الثاني الماضي الموافقة على اتفاق تعديل عائدات النفط ، وقضية الجو المتأزم المملوء بالحذر الذي يسود جو العلاقات بين اعضاء مجلس الامة والحكومة الحاضرة .

ولا يزال السيد الصقر يردد في مجالسه الخاصة ان استقالته من رئاسة مجلس الامة قائمة وأن تعليقها لا يعني التراجع عنها .

وتقول مصادر مطلعة ان الامير يحرص على بقاء السيد الصقر رئيسا للمجلس ويرى ان الصقر كان على حق في الاتهامات التي وجهها للاغلبية النيابية في كتاب استقالته بمخالفة الدستور وتعطيل الديمقراطية البرلمانية في البلاد . واشار في ذلك الكتاب ايضا الى ان الازمه التي سادت الكويت منذ تاليف الحكومة السابقة في ٦ كانون الاول الماضي حتى استقالتها في ٢٨ من ذلك الشهر كانت مفتعلة وان بعض الايادي التي افتعلتها لا تزال موجودة في الحكومة الحاضرة التي خلفتها . وفسرت هذه الاشارة هنا الى انها تقصد السيد خالد المسعود وزير التربية والتعليم الحالي الذي كان وراء معارضة الحكومة السابقة .

ويسود اعتقاد هنا بانّ الامير قد يوجه رسالة تأكيدية الى السيد الصقر يضمنها رغبة تعتبر هنا بمثابة الامر للرجوع عن الاستقالة والبقاء في منصبه رئيسا لمجلس الامة .

قضية اتفاق النفط

وبدا واضحا لدى المراقبين هنا ان حلقة الخلاف في الراي بين مجلس الامة والحكومة قد اتسعت بعد ان رفض المجلس الموافقة على اتفاق تعديل عائدات النفط في جلسته المنعقدة في ٢٦ كانون الثاني الماضي وهو اليوم الاخير من المهلة التي حددتها شركات النفط للموافقه على الاتفاق المبنى على اساس العرض المقدم الى منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) .

وتقول مصادر الحكومة ان المجلس بتصرفه هذا الذي احال فيه الاتفاق على اللجنة البرلمانية الخاصة لدرسه ورفع تقرير بشأنه في غضون شهرين . قد تسبب في الحاق خسارة مادية بالكويت قدرها ١٠ ملايين دينار . وتعتبر الاوساط الحكومية هذا المبلغ كسبا للبلاد من الشركات بينما تصفه اوساط المعارضة في المجلس بانه « ثمن لسكوت الكويت عن مصالح كبيرة ستحققها الشركات نتيجة للاتفاق ، اقلها اعتبار جميع الحسابات والمصاريف من عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٦٤ مسددة وصحيحة » .

وذهب بعض النواب الى القول اثناء عرض الاتفاق على المجلس ان شركات النفط ستكسب من وراء الاتفاق اكثر من ٧٥ مليون دينار بينما اتهمتانب اخر الحكومة « بالتواطوء مع الشركات» .

ووصفت صحيفة « الطليعة » الناطقة بلسان القوميين العرب هنا الاتفاق بانه « فضيحة » وقالت ان مجلس الامة « حقق مكسبا شعبيا برفضه الاتفاق .

اما صحيفة « الرأي العام » المؤيدة للحكومة فدافعت عن الاتفاق ووصفته بانه كسب للحكومة . وقالت ان الشركات نفسها كانت وراء دوافع رفض الاتفاق « لضرب منظمة اوبيك والقضاء عليها » .

وبات واضحا بعد عرقلة الموافقة على اتفاق النفط في المجلس ان عنصر الثقة والتعاون مفقود بين الحكومة والمجلس ، بالاضافة الى فقدان الانسجام بين اعضاء الحكومة انفسهم .

ويعزو المراقبون فقدان الانسجام داخل الحكومة الى « اسباب خفية توجهها تيارات السياسة الداخلية والخارجية » . ويقول هؤلاء المراقبون ان السبب الرئيسي في تجميد الازمات التي تنشأ في الكويت يعود الى تعلق الجميع بالامير وحرصهم على عدم اغضابه

٨ اعضاء من الكونغرس يدعون ضد المقاطعة

واشنطن ٥ ـ ر

قدم امس فريق من ثمانية اعضاء في الكونغرس الاميركي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، مشاريع قوانين تهدف الى منع اي تأييد اميركي للمقاطعة العربية ضد اسرائيل .

وتطلب مشاريع القوانين تعديل قانون الرقابة على الصادرات بحيث يعرب عن المعارضة « للقيود التجارية او المقاطعة التي تفرضها دول اجنبية على دول اخرى صديقة للولايات المتحدة » .

امير الكويت يعود اليوم

الكويت ٥ ـ اعلن اليوم رسميا ان الشيخ عبدالله السالم الصباح امير الكويت سيعود بعد ظهر السبت (اليوم) الى الكويت من بومباي في الهند بعد ان قضى فترة من الوقت هناك في زيارة خاصة للراحة والاستجمام واستكمال بعض العلاج .

معدات السدّ العالي السوفياتية والجرارات في العراق وغيرها من الدول النامية تكشف عن رداءتها وسرعة تعطلها

نيويورك ـ ٥ ـ الوكالات

اخذت التقارير الواردة عن انخفاض مستوى المنتوجات الصناعية السوفياتية، تشير الى ان اثار هذا الانخفاض تظهر الان بوضوح في عدد من المشاريع في البلاد النامية، ولاسيما مشروع السد العالي وهو اكبرها، وبعض المشاريع في العراق وغانا وغيرها من الدول الاسيوية والافريقية.

فقد ثبت ان المعدات السوفياتية التي استعملت في بناء السد العالي هي من النوع الرديء ولاتناسب طقس البلاد الحارة، وان نسبة مئوية كبيرة من المعدات احتاجت الى التصليح فورا بعد الاستعمال .

وفي بورما ثبت ان الجرارات السوفياتية التي استعملت في منطقة رانغون توقفت عن العمل بعد مضي اسابيع معدودة على بدء عملها . كذلك حدث في مشروع هيلاي في الهند اذ لم يمض سوى شهرين على استعمال الالات السوفياتية حتى احتاجت الى اصلاح جذري .

ومع ان السوفيات تقدموا تقدما ملموسا في برنامج الفضاء فانهم في عالم الصناعة الثقيلة العامة لا يزالون متخلفين تخلفا فاضحا نسبة الى تقدم الصناعة الغربية .

وقد ادى الهلع الذي اصاب موسكو من جراء هذه الحالة الى جعل المسؤولين يقومون بسلسلة حملات بدأت من المصنع الصغير الى المصانع الكبيرة . ولكن الخبراء يؤكدون انه لا يمكن ان يتحقق تحسن جذري في صنف الانتاج الصناعي ما دام النظام الاقتصادي والسياسي السوفياتي باقيا على حاله .

وقد زارت في الصيف الماضي بعثة سوفياتية اقتصادية الولايات المتحدة مدة ثلاثة اسابيع برئاسة مهندس البناء توفيكوف وتفقدت صناعات البناء والري والمحطات الكهربائية . ولم يخف اعضاؤها دهشتهم من تقدم الصناعة الاميركية والعناية الخاصة التي يبديها العامل لاتقان عمله . وقد ركزوا اهتمامهم على مصانع توليد الكهرباء واعترفوا بان مولدات الكهرباء السوفياتية ليس لها من المتانة والعمر الطويل ما للمولدات الاميركية .

وكثيرا ما انتقدت القيادة السوفياتية الصناعة الثقيلة السوفياتية لانها فشلت في اعطاء الاقتصاد السوفياتي الالات تملك من صفات المتانة والعمر الطويل والاعتماد عليها ما تملكه الالات الغربية المثيل .

في معرض موسكو

والى جانب الامثلة التي اثبتت ذلك في الالات السوفياتية المستعملة في مشروع السد العالي في مصر، وفي مشاريع بورما والهند هناك امثلة اخرى عديدة . فقد اقيم معرض دولي في موسكو للالات التي تشق الطرق وتعبدها . وتبين لجميع المراقبين ان هذه الالات اقل متانة وفعالية من مثيلاتها في الدول الغربية بمراحل، فضلا عن كونها اصلب على الادارة والعمل .

وفي كوبا تبين قبل مدة ونصف ان شفرات الجرارات كانت تتكسر بمجرد ورود بسيط عليها . ونقل الانباء على انه من بين كل عشرة جرارات تتعطل ثلاثة خلال الساعات الخمسين الاولى من العمل .

في تركيا والعراق

وكذلك في تركيا فقد كان معدل العطل ٧٠ او [illegible] ساعة عمل على الات الحفر والجرافات السوفياتية بينما تقيم الالات الغربية المشابهة لها عادة اكثر من الفي ساعة عمل ونفس الظاهرة ثبتت في معدات الزراعة السوفياتية . فالجرارات المستوردة الى العراق كانت تحتاج الى تصليح كل [illegible] او ٥٠٠ ساعة عمل بينما لا تحتاج المعدات الغربية المماثلة الى اصلاح قبل الفي ساعة من العمل .

وليست صناعة الكيمياء باحسن حالا . وسبب ذلك ان الموظفين السوفياتيين لاخبرة لهم وانه ليست هناك ادامة احتياطية ضد العطل . وكذلك الحال في صناعة الطيران السوفياتية . وقد قال خروشوف في اوائل ١٩٦٤ ان الالات المستعملة في الطائرات النفاثة «اي ال ١٨» للنقل تجعلها لاتستطيع الطيران بعد ٥٠٠ ساعة عمل الابتغيير محركاتها في حين ان شبيهاتها في العالم الغربي ومنها الطائرات البريطانية مثلا تعمل محركاتها مدة ٢٢٠٠ الى ٢٥٠٠ ساعة .

الصناعات الخفيفة

ويدعي السوفيات انهم احسن من العالم الغربي في الصناعات الخشنة خلافا الصناعات التي تحتاج الى دقة ، ولكن خروشوف طلب في المؤتمر الشيوعي الثاني والعشرين سنة ١٩٦١ لتتابعا صناعيا ثقيلا من صنف افضل ومستوى ارفع باعتبار ذلك ضرورة وطنية . وفي نيسان ١٩٦٣ اكد هذا الامر ثانية في عدة خطب القاها في مناسبات مختلفة ويقال ان خسارة الصناعة السوفياتية من جراء هذه الرداءة في الصنف تتراوح بين عشرة مليارات وعشرين مليار روبل .

اما اسباب ذلك فهي اولا ان الاقتصاد السوفياتي مبني على السياسة اذ يعجز هذا الاقتصاد عن تقديم المعدات التي تتطلبها السياسة، ولكن الحكومة تفرض زيادة في الانتاج دون النظر الى كافة المصانع والعمال فيكون ذلك على حساب الاتقان والجودة .

ومما يذكر هنا ان وكيل مهندسي صناعة الطيران انطونوف، قال انه اذا صرف ٢٠ في المائة من الوقت زيادة لصقل الالات المعدة للطائرات يصبح عمر المحرك ضعفي عمره الحالي . ولكن ليس هناك من يأخذ على نفسه هذه المسؤولية لان ذلك يؤدي الى تأخير الانتاج في حين تتطلب السياسة السوفياتية الاكثار من الانتاج دون الاهتمام بالصنف والجودة . ولا امل هناك بتحسن الصنف ما دامت الحال كذلك وما دام العامل لا يحس باي انتفاع شخصي وما دامت التقدير من السلطة معدوما .

لذلك يبدي الخبراء مخاوفهم على المشاريع المعتمدة على الالات السوفياتية ويتساءلون عن مصيرها في البلاد النامية .

بدأت بعثة الأمم المتحدة تفتيش هداسا والجامعة على سكوبس

عمان ٥ اقليمية ـ اعلن هنا رسميا ان السيد بهجت التلهوني رئيس الوزارة الاردنية سيقابل غدا بحضور السيد قدري طوقان وزير الخارجية الاردنية ، بعثة يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة .

ومهمة هذه البعثة التي وصلت الى الاردن يوم الاحد الماضي ، تفتيش منطقة هداسا والجامعة العبرية على جبل سكوبس في القدس والاطلاع على الوضع في خط الهدنة بين الاردن واسرائيل ، والتحقيق في اسباب حوادث اطلاق نار وقعت هناك اخيرا .

وتتالف البعثة من السنيور بيير سبينللي مدير مكتب الامم المتحدة الاوروبي في جنيف والميجر جنرال النارجيت ريكيه المستشار العسكري الاول ليو ثانت .

وقد شرعت البعثة اليوم بزيارة المنطقة المجردة من السلاح على جبل سكوبس التي تشمل مؤسستي هداسا والجامعة العبرية وقرية العيسوية ومستشفى المطلع .

ويرافق البعثة الكولونيل ماوش القائم باعمال كبير المراقبين الدوليين على الهدنة ، والمقدم محمد داود رئيس الجانب الاردني في لجنة الهدنة الاردنية ـ الاسرائيلية المشتركة .

وذكرت مصادر المراقبة الدولية على الهدنة ان البعثة ستزور بين ساعة واخرى جبل صهيون ومنطقة جبل المكبر وقرية صور باهر الواقعة على طريق القدس ـ بيت لحم وبعض المناطق الحرام الاخرى في منطقة القدس .

زارت الملكة اليزابيت امس جامعة هيلا سيلاسي في اديس ابابا . وترى في الصورة لدى مغادرتها مبنى الجامعة وقد احاط بها جمهور من الطلاب وهم يهتفون .



تفقد الفنيون الاميركيون السفينة الفضائية « جيميني » التي سينطلق فيها الطياران الفضائيان فيرجيل غريسوم وجون يونغ في اول رحلة تضم رجلين في شهر اذار المقبل . وقد وصلت السفينة الى مكان الاطلاق صباح امس (صورة لاسلكية ا.ب)



وصل ماكجورج باندي (الى اليسار) ، مبعوث الرئيس الاميركي، الى سايغون امس حيث رحب به رئيس دولة فيتنام الجنوبية خان سو (الى اليمين) في قصر جيا لونغ امس . ويرى في الوسط السفير الاميركي ماكسويل تايلر (صورة لاسلكية ا.ب)

بيكنغ تستقبل كوسيكين استقبالا حارا بالعناق واللغة الروسية
رغم اعتبار رحلة الزعيم السوفياتي خطوة معادية للصين أكثر منها لاميركا

بيكنغ ـ ٥ ا.ب ـ ا.ب ر ـ عانق شو ان لاي ، رئيس وزراء الصين الشيوعية . اليكسي كوسيكين . رئيس الوزراء السوفياتي ، بحرارة ورحب به باللغة الروسية عندما وصل الى هنا صباح اليوم في زيارة تستغرق يوما واحدا ، وهو في طريقه الى فيتنام الشمالية .

وقدوصل شو والمارشال تشن يي وزير خارجيه الصين الشيوعية الى المطار في اخر لحظة للانضمام الى موظفي السفارة السوفياتية والديلوماسيين الشيوعيين الذين كانوا ينتظرون الزعيم السوفياتي

ويترأس كوسيكين وفدا كبيرا الى فيتنام الشمالية وسيقضي ليلته في بيكنغ ويطير الى هانوي صباح السبت (اليوم) .

وغادر كوسيكين وشو المطار في سيارة واحدة الى قصر الضيافه حيث اقام رئيس الوزراء السوفياتي .

بدء المحادثات

وقدا اجريا اليوم محادثات وصفت بانها هامة ولكن لم يكشف النقاب عن مواضيعها وان كان ثابتا انها تتناول في المقام الاول العلاقات السوفياتية الصينية .

وكان استقبال الوفد السوفياتي في المطار خاليامن المظاهر المعتادة ودون وجود حرس شرف او جماهير .

مغزى الرحلة

وقالت وكالة انباء الاسوشيتد برس في تحليل لمغزى رحلة كوسيكين الى هانوي كتبه مراسلها في موسكو هنري برادشر ، ان الرحلة هي خطوة معادية للصين الشيوعية اكثر منها لاميركا .

وذكر المراسل انمهمة كوسيكين قد تؤثر كثيرا على الوضع في فيتنام وعلى نفوذ الولايات المتحدة في جنوب شرق اسيا .

وقال :

« والوفد الذي يرافق كوسيكين يتضمن خبراء بوسعهم ان يرتبوا قضية « المساعدات اللازمة » التي وعدت موسكو بتقديمها لفيتنام الشمالية في حال شن هجوم اميركي .

وابسط تفسير لمهمة كوسيكين هو انه ذاهب للبحث في قضية تسليح هانوي ضد الولايات المتحدة . وربما تسليح الفيتكونغ في فيتنام الجنوبية ايضا .

ولكن هناك احتمالا اخر : فالهدف من رحلة كوسيكين على المدى الطويل قد يكون محاولة اقامة نفوذ سوفياتي كاف في المنطقة الخالية الان من النفوذ السوفياتي تماما ، وذلك لابعاد جنوب شرق اسيا من خطر الانفجار النووي .

ويلتزم الاتحاد السوفياتي علنا بالدفاع عن الدول الشيوعية الاخرى . ولكنه لا يريد حربا نوويا في الوقت الحاضر .

وقد اعلن عن رحلةكوسيكين الى هانوي في نفس اليوم الذي قالت فيه صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي يسعى دائما الى التفاهم مع الولايات المتحدة » .

اجتماع الاميركيين والروس

وقالت « برافدا » ان اقتراح الرئيس الاميركي الذي يدعو الزعماء السوفياتيين لزيارة الولايات المتحدة » قوبل بموقف ايجابي . عزز فكرة اجتماع الزعماء السوفياتيين والاميركيين لتبادل الاراء .

وقد حاول مراسل صحيفة اوروبية غربية شيوعية الاسترشاد من محرري برافدا عن الصلة بين نبأي رحلة كوسيكين والتعليق على اقتراح جونسون ، فقيل له « انهما مترابطان » .

ولو كان هدف كوسيكين تسليح اعداءاميركا فقط . لاعتبر كل من النبأين خطوة في الاتجاه المضاد .

وكان النفوذ السوفياتي في الهند الصينية كبيرا . ولكن المنطقه بعيدة عن الاتحاد السوفياتي من جهة . وقريبة من الصين الشيوعية من جهة اخرى .

وفي الصراع السافر بين بيكنغ وموسكو على النفوذ العالمي ، كان الكرملين هو الخاسر في هانوي .

ولم يغبط هذا الصرع الفيتناميين الشماليين . فخلال العشر السنوات الماضية استخدام هوشي منه النفوذ السوفياتي لايجاد توازن مع الصينيين وحاول جاهزا في المؤتمر الشيوعي العالمي الاخير تفادي الانشقاق السوفياتي ـ الصيني خشية ان يبقى وحده مع الصينيين الذين تتذكر الهند الصينيه تاريخهم الاستعماري بمرارة .

وقد فشل هوشي منه في مسعاه . وفيتنام الشمالية هي اليوم اكثر بقليل من مجرد دولة دائرة في الفلك الصيني . ولهذا السبب تحمل رحلة كوسيكين مظاهر خطوة مناوئه للصين . ومنافسة مع بيكنغ على استمالة فيتنام الشمالية ، اكثر من كونها مجرد خطوةمناوئة لاميركا .

جولة حول العالم

* قال وزير خارجية قبرص سبيروس كيبريانو انه يامل بان يستمر الهدوء الحالي في الجزيرة .

* سجلت محطة تسجيل الزلازل التابعة لجامعة كاليفورنيا وقوع اهتزازات عنيفة نجمت عن الزلزال القوي الذي ضرب جزر الوشيان في الاسكا ليلة الاربعاء الماضي .

* وصف رئيس الجمهورية الاندونيسية احمد سوكارنو العلاقات الودية بين اندونيسيا والاتحاد السوفياتي بانها « ابدية » .

* قال مدير الهيئة النووية الاسبانية خوزيه ماريا اوتيرو نافاسكويز اليوم ان اسبانيا ستبني ثلاث محطات نووية لانتاج الطاقة الكهربائية . وقدرت تكاليف المشروع بـ ١٢٠٠٠ مليون بيسيتا (٢٠٠ مليون دولار)

* نفى ناطق بلسان المستشار لودفيغ ارهارت ان يكون قد نشب خلاف مع الرئيس شارل ديغول حول سياسة توحيد المانيا .

* وقع الاتحاد السوفياتي والسويد اتفاقا تجاريا طويل الامد للسنين الواقعة بين ١٩٦٥ ـ ١٩٧٠ .

* كرر الاتحاد السوفياتي اعلان تصميمه على عقد مؤتمر للاحزاب الشيوعية في اول اذار المقبل . وكانت الصين الشيوعية قد شجبت الاجتماع ووصفته بانه محاولة لشق الحركة الشيوعية العالمية .

أثارت اقتراحات ديغول أصداء مختلفة في عواصم العالم
واشنطن ولندن تعارضان المقياس العالمي للذهب

واشنطن ـ ٥ ا.ب ، د الوكالات ـ اثارت تصريحات الرئيس الفرنسي شارل ديغول في مؤتمره الصحفي الكبير الذي عقده امس في باريس بشان اعادة تنظيم منظمة الامم المتحدة والعودة الى مقياس عالمي للذهب ، اصداء بعيدة المدى في معظم عواصم العالم .

ففي واشنطن اعلن المسؤولون في وزارة المال الاميركية اليوم ان اقتراح الرئيس الفرنسي العودة الى مقياس عالمي للذهب يفتقر الى التأييد في اوروبا ولا امل في الموافقة عليه .

وقالوا ان اقدام الرئيس الفرنسي على اعلان هذا الاقتراح لن يبدل شيئا في المسرح المالي العالمي .ونفت مصادر الوزارة بسرعة فكرة تقول ان اقتراح الرئيس ديغول سيؤدي الى تعريض الدولار الى ضغط جديد قائلة : «ان فرنسا نفسها لن نستطع خلق اية مشكلة كبيرة للولايات المتحدة حتى ولو قررت تحويل جميع ما لديها من احتياطي الى ذهب . »

وجاء هذا التعليق من المؤولين عقب بيان رسمي اصدرته وزارة المال الاميركية الليلة الماضية ورفضت فيه مشروع الرئيس الفرنسي .

وقالت الوزارة في عبارات قاسية بصورة غير مألوفة : « ان الرئيس الفرنسي انما يقترح العودة الى مقياس الذهب الذي انهار في سنة ١٩٣١ والذي اثبت عجزه في تحويل النموالتجاري للقرن العشرين .»

واعلن رسميا في نيويورك امس ان احتياطي الولايات المتحدة من الذهب انخفض بمقدار ١٨٠ مليون دولار في الاسبوع المنتهي في ٣ شباط الجاري وبلغ الان اقل مستوى له منذ ٢٢ اذار ١٩٣٩ .

ويبلغ مقدار الاحتياطي في الوقت الحاضر ١٥٠٨٨ مليون دولار.

لندن غير متحمسة

وفي لندن رفض ناطق بلسان وزارة الخارجية التعليق على دعوة ديغول الى عقد مؤتمر خماسي يضم الصين الشيوعية للبحث في قضية اصلاح الامم المتحدة . وقال ان نص مؤتمر ديغول الصحفي يدرس الان بعناية .

الا ان مصادر حكومية قالت ان اقتراح الامم المتحدة « ليس مفيدا في الوقت الحاضر » . ولم ترحب هذه المصادر باقتراح العودة الى قاعدة الذهب .

وقالت ان ذلك سيحد من التجارة العالمية لانه ليست في العالم كمية من الذهب كافية لتمويلها في مستوى التوسع الحالي السريع .

طوكيو تعارض

وفي طوكيو قال مسؤولون رسميون اليوم ان اليابان ستواصل تأييد النظام المالي العالمي الحاضر المرتكز على الدولار والاسترليني .

وقالوا في تعليقات غير رسمية على اقتراح الرئيس ديغول العودة الى الذهب ، ان النظام المرتكز على صندوق النقد الدولي يمكن تحسينه دون ابدال مبادئه الاساسية .

واضافوا الى ذلك قولهم ان الذهب يشكل حوالي ١٥ بالمئة فقط من احتياطي اليابان الخارجي الذي بلغ الان حوالي ٢٠٠٠ مليون دولار . الا ان اليابان لا تعتزم زيادة هذه النسبة زيادة كبيرة في هذه المرحلة .

وقالت عدة صحف فرنسية في باريس اليوم انبعض تصريحات الرئيس ديغول في مؤتمره الصحفي امس بعيد عن الواقع .

وقال روجيه ماسيب محرر الشؤون الخارجية في جريدة «فيغارو» المحافظة ان الاقتراح الخاص بعقد مؤتمر خماسي سيستقبل بالترحيب في بيكنغ دون شك .

وصول رئيس الوزراء الفرنسي الى باكستان للقيام بزيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام

كراتشي ٥ ا.ب ـ وصل رئيس وزراء فرنسا جورج بومبيدو والوفد الذي يرافقه الى مطار كراتشي في الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لباكستان .

ومما يذكر ان بومبيدو هو اول رئيس وزراء فرنسي يزور باكستان . وكان في استقبال بومبيدو في المطار وزير الخارجية الباكستانية ذو الفقار علي بوتو ، وغيره من كبار الرسميين الباكستانيين بالاضافة الى رجال السلك الدبلوماسي .

ويصطحب بومبيدو معه عقيلته ووزير خارجيته موريس كوف دي مورفيل .

وبعد ان مكث الرئيس الفرنسي نصف ساعة في المطار استقل مع اعضاء وفده طائرة الى راوالبيندي .

طرائف من العالم

ثريا تحصل على حكم ضد صحفي بـ ١٥ ألف مارك !

كارلزروهه (المانيا الغربية) ـ ايدت الحكومةالعليا الفدرالية حكما اصدرته احدى المحاكم سنة ١٩٦٢ يقضي بمنح الاميرة ثريا امبراطورة ايران السابقه تعويضا بمبلغ ١٥٫٠٠٠ مارك الماني أي حوالي ١٫٢٠٠ جنيه استرليني من مجله المانية غربية اسبوعية كانت قد نشرت «مقابلة خاصة» مزورة مع الاميرة في سنه ١٩٦١ .

وكانت المجلة وهي مجلة «داس نيو بلات» قد نشرت مقالا رئيسيا في نيسان ١٩٦١ تحت عنوان «ثريا تقول ان الشاه لم يعد يكاتبني» . وقالت المجلة ان المقال هو مقابلة خاصة مع الامبراطورة السابقة .

وانتقدت المحكمة العليا في قرارها امس رئيس تحرير المجلة على عدم تحقيقه في صحة «المقابلة» مع مصدرها وهي مراسلة صحفيه في ميونيخ ادعت ان المقابله خاصة .

وحذرت المحكمة المحررين الصحفيين الالمان الغربيين بوجوب بذل كل عناية واهتمام في المستقبل عند نشرهم انباء مثيرة قد تعتبر تدخلا في الحياة الخاصة .

ويحق للاميرة ثريا التي طالبت بتعويض قدره ثلاثين الف مارك ان تطالب المجله بنشر تصحيح للمقابلة .

بيتر هول يحصل على الطلاق من ليسلي كارون

لندن ـ حصل بيتر هول ، المخرج المسرحي ومدير فرقة شكسبير الملكية البريطانيةاليوم على الطلاق من زوجته الممثله لسلي كارون بتهمة ارتكابها الزنى مع الممثل وارن بيتي .

وامر بيتي بدفع نفقات القضية التي يوكل فيها محام للدفاع عن الممثلة . وقد رفعت القضيه للنظر في نزاع بين الزوجين حول مستقبل ابنهما الذي يبلغ السابعة وابنتهما التي تبلغ السادسه .

وكان هول قد تزوج الممثلة الفرنسية المولد في سنة ١٩٥٦ .

وقال القاضي انه مقتنع بارتكابها الزنى بعد سماع شهادة هول وشهادة بوليس سري خاص .



احتفل السير ستانلي ماثيوز ، رجل كرة القدم الانكليزي الشهير ببلوغه الخمسين من عمره في بلاكبول امس حيث قدمت له كعكة رائعة .

وفد من حزب ماباي في المانيا الغربية

بون د ر ـ وصل وفد من سبعة اعضاء من حزب ماباي العمالي الحاكم في اسرائيل الى هنا الليلة الماضية من تل ابيب .

وسيقوم الوفد بجولة استطلاعية في المانيا الغربية تستغرق ١٠ ايام

شؤون العالم

حديث الرئيس ديغول

اعتاد الرئيس ديغول ان يعقد مؤتمرين صحفيين في السنة . ... فيهما سياسته الداخلية والخارجية على الراي العام العالمي . غير ان المؤتمر الشتوي هو الاهم عادة . ففي مؤتمر العام الماضي مثلا القى ديغول قنبلته عن جنوب شرق اسيه ، حين دعا الى انسحاب الاميركيين منها واعلان حيادها ...

وفي مؤتمره الشتوي الجديد يوم الاربعاء ، القى ديغول قنبلة جديدة ، بالدعوة الى اعادة النظر في ميثاق الامم المتحدة . وقد اختار ديغول هذه المره يوم ٤ كانون الثاني موعدا لمؤتمره . وهو اليوم الذي انعقد فيه مؤتمر يالطا سنة ١٩٤٥ بين روزفلت وستالين وتشرشل ، وتقاسم فيه الاميركيون والسوفيات العالم ، مع ترك حصة صغيرة لبريطانيا ، واهمال فرنسا أهمالا تاما . وقد ترك هذا الاهمال في نفس ديغول اسوأ الاثر ، وطبع سياسته منذ ذلك الحين الى هذا اليوم بطابعه .

ولقد اثار ديغول في حديثه امرين اثنين ، يمتان بصلة وثيقة الى سعيه الحثيث لابراز الشخصيه الاوروبية عامة ، والفرنسية خاصة ، من فوق الهيمنة الانكلوسكسونية . اولهما اعادة النظر في ميثاق الامم المتحدة ، والثاني العودة الى الذهب كقاعدة للنقد العالمي .

لقد اسلم ميثاق الامم المتحدة زمام المنظمة الى مجلس الامن . وفرض على جميع الاعضاء وصاية استأثرت بها خمس دول : الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفياتي ، بريطانيا ، فرنسا ، الصين . فهذه الدول هي التي تملك حق النقض ضد كل قرار . وقد اعتادت بريطانيا ان تقترع دائما مع الولايات المتحده ، وكذلك الصين الوطنية . ومنذ التفاهم الاميركي ـ السوفياتي لم يعد الاتحاد السوفياتي يناصب السياسة الاميركية عداءلاهوادة فيه . فاصبحت فرنسا وحدها في وجه الاخرين .

ولا ينظر ديغول بعين الرضى الى سيطرة الاكثرية الاسيوية الافريقية على الجمعية العمومية والهيئة العامة ، ويعتقد ان اوروبا مهضومة الحقوق بالنسبه الى مقامها ونفوذها العالمي . ولهذا السبب يريد لفرنسا خاصة ، ولاوروبا عامة ، صوتا اكبر واعلى في المنظمة العالمية .

وكان ديغول يود او يسير الاتحاد السوفياتي مع الكتلة الاوروبية في خط مشترك . ولكن موسكو اختارت التعاون مع واشنطن . ومن حقها ان تفعل ذلك ما دامت الولايات المتحدة هي مالكة الزمام النووي في المعسكر الغربي . وعلى هذا مال ديغول في العام الماضي الى الصين الشيوعية ، وقام بين باريس وبيكنغ محور جديد في السياسة الدولية ، ظهر اثره في فيتنام ولاوس وامس ظهر أثره مرة اخرى في باريس ، حين دعا ديغول الى احلال الصين الشعبيه محل الصين الوطنية في الامم المتحدة ، وفي مقعد الصين بين «الخمسة الكبار» ، ثم المباشرة في مفاوضات جديدة بين هؤلاء الخمسة لاعادة النظر في ميثاق الامم المتحدة .

ونحن نستبعد أن يلقى اقتراح ديغول صدى ايجابيا من واشنطن وموسكو . فهما تفضلان ان تبقى المنظمة على حالها ، ولو نصف مشلولة ، ما دام نفوذهما يظل غالبا . اما اذا تعدل الميثاق ودخلت الصين الشيوعيه ، فسيختل التوازن ، وتفقد الدولتان مقامهما الاعلى . ونعتقد أن باريس وبيكنغ سائرتان في خطه جديدة لاضعاف المنظمة .

اما في ما يتعلق باتخاذ الذهب قاعدة للعملة الدولية محل الدولار ، فالاقتراح مستمد من واقع مالي محسوس ، ولكن غايته سياسية ، ففرنسا اليوم تملك احتياطا ضخما من الدولارات وكذلك دول السوق المشتركة الاخرى . ولدى الدول الست ـ مجتمعه ـ من الذهب والقطع النادر ما يزيد عن الاحتياطي الاميركي .

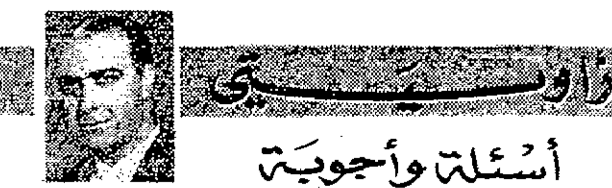
وفي الاشهر الاخيرة ضعف مركز الدولار والاسترليني بسبب الانفاق المتضخم في البلدين . ولو سحبت فرنسا والمانيادولاراتهما ذهبا من الولايات المتحدة ، لاصيب الدولار بضربة شديدة ، ولكن مصلحة الدولتين هي في بقاء الدولار قويا ، لكي تستمرا في الافادة من الدولارات التي تدخل عليهما في المستقبل ، ولذلك نستبعد ان تقدما على اي تدبير مالي يغضب الولايات المتحدة .

وما يغضب ديغول في الامر ، هو التعاون المالي الوثيق بين الدولار والاسترليني على النطاق العالمي ، فكل منهما يسند الاخر في الازمات ، دون أن يكترث بما يصيب الفرنك وسواهمن العملات الاوروبية . ولهذا السبب يريد ديغول أن يعود العالم الى القاعدة الذهبية ، وعندئذ تحتل اوروبا الغربية المقام المالي الاول في العالم بسبب غناها بالذهب . اما الذهب ، فان قوته الذهبية الان ضعيفة ، ولكنه يستمد عوضا عنها بالقوى الحربيه والسياسية والانتاجية التي تتمتع بها الولايات المتحدة .

واخيرا : ما هي النتائج العملية التي تترتب على حديث ديغول؟ لا شيء في الوقت الحاضر ، الا توكيد الشخصيه الاوروبية ، وانذار وشنطن وموسكو بان هذه الشخصية لن تستمر في السكوت بعد الان ، اذا لم تعامل على قدم المساواة ، وتعطى الافضلية في المجالات الجغرافية التي تهمها .

« مالك »

هكذا من الاصل



زاويتي
أسئلة وأجوبة

بنت مشخلعة

كتبت الي الانسة دعد حسين تقول : « يستعمل العوام احيانا لفظ «مشخلعة» للفتاة التي لا تكون رصينة فهل هذا الاستعمال فصيح؟

الجواب : هذا اللفظ دارج بين العوام . وقد جعلوا له فعلا وقالوا : بتشخلع . واغلب ما يطلق على النساء ، لكنه يطلق على الرجال ايضا . وهو يعني البعد عن الرصانة ، مع الخفة ، والتهتك احيانا . وهذا اللفظ يوجد عند عوام الشام ، ومصر . واظن ان اللبنانيين يقولون « بنت مزنطرة » بنفس المعنى .

ولم اجد اللفظ في كتب اللغة . واعتقد انها محرفة عن كلمة «مشخلبة» ، وهذه لفظة عراقية . وجاء في القاموس :«وقد تسمى الجارية (الفتاة) مشخلبة بما عليها من الخرز». فكأن اصل المعنى هو التحلي والبهرجة . وزاد لسان العرب قوله : وهذا حديث فاش في الناس : يا مشخلبه ، لماذا الجلبه ».

وقد وجدت هذا اللفظ عند ابي العتاهيه في بيت يقول فيه :

ولهني حبها وصيرني
مثل جحا شهرة ومشخلبه

فورود اللفظ هنا كان بمعناه الاول ، قبل ان يتطور .

خرائط الطرق العربية

وسالني السيد شفيق الاسود اذا كان العرب قد وضعوا خرائط تبين الطرق بين المدن والقرى في المملكه الاسلامية قديما .

والجواب : ان العرب المسلمين وضعوا خرائط كثيرة للاقاليم التي عرفوها ، وفيها المدن والبلدان والقرى . وقد رأيت كثيرا منها في المخطوطات القديمة ،لكني لم ار خريطة تدل على الطرق وحدها كالخرائط التي نراها اليوم . فقد استعاض الجغرافيون عنها بتاليف كتب اسمها كتب «المسالك» . ذكروا فيها الطرق بين المدن ، حسب الجهة التي يتوجه المسافر منها . ومن هذه الكتب «المسالك والممالك» لابن خرداذبه ، ولابن حوقل ، وغيرهما . وتجد اشارات كثيره الى هذه الطرق ايضا في كتب الجغرافيين ، وكتب البلدان

الشريف المرتضى : اثنان

كتب لي أحمد الشريف يقول : قرأت بحثا لعالم بغدادي معاصر يذكر فيه بعض ال البيت ، فذكر منهم الشريف المرتضى محمد بن محمد . والمعروف ان الشريف المرتضى اسمه علي بن الحسين بن موسى . فعجبت من عدم التثبت و...»

جوابي : ان ما ذكره العالم البغدادي صحيح . فهناك رجلان، لا رجل واحد ، عرف كل منهما بانه الشريف المرتضى .

فالاول هو المشهور جدا ، صاحب «الامالي» ، و «ديوان الشعر» ، وشقيق الشريف الرضي . وقد توفي هذا سنة ٤٣٦هـ.

اما الثاني فهو محمد بن محمد بن زيد . من كبار العلماء الكرماء الاجواد . وهو الذي قبض عليه ملك سمرقند خاقان ، وصادر امواله وضياعه . وقيل انه منعه من الطعام فمات جوعا . وتوفي هذا سنة ٤٨٠هـ.

ولا شك في ان هذا الثاني هو الذي ذكره صاحب المقال .

بلغ السيل ...

وسألني اديبنا الكبير «عبده» عن معنى «بلغ السيل الزبى»، وعلقت «الحياة» فأبانت المعنى . واضيف أن الزبيه . لغة . هي الرابية التي لا يمكن للماء ان يبلغها . وليست اي رابية كانت . فاذا بلغها كان الامر عجبا . والمثل يطلق عند استفحال الامور وبلوغها المنتهى .

الدكتور صلاح المنجد

كلا ... لم تلتقط هذه الصورة في بيروت ... بل في لوس انجيليس، المدينة التي تتضخم بالسكان يوما فيوما . ويرافق نمو المدن في العالم دائما ارتفاع ضخم في عدد السيارات التي اصبحت وسيلة لا يستغنى عنها من وسائل النقل

على هامش ازدياد سكان بيروت بصورة مذهلة
٦ مليارات نسمة في العام ٢٠٠٠
سحر المدن يجعلها تقترب من حد الاختناق!

بيروت تنمو . تتسع رقعة . تزداد سكانا . وبمعنى اخر انها سائرة على طريق الاختناق !

كانت محصورة ضمن سور له ابواب. تمتد بين باب ادريس وساحة البرج. فاصبحت اطرافها تترامى من خلده جنوبا حتى نهر الموت شمالا .

سكانها كانوا عشرين الفا قبل ربع نصف فاصبحوا ثلاثة ارباع المليون !

لذلك اصبح وضعها خطرا يتطلب معالجة سريعة... والا اختنقت !

وليست هذه المشكلة مشكلتها وحدها بل هي معضلة عالمية تشمل نيويورك والقاهرة وباريس وهونغ كونغ الى اخر سلسلة العواصم في العالم .

بعد ٣٥ سنة

ففي العام ٢٠٠٠ ستضم ارجاء الكرة الارضية ستة مليارات نسمة الثلاثة مليارات الحالية ستتضاعف خلال السنوات الخمسين المقبلة . فالاحصاءات تكشف النقاب عن ان التقدم المشهود للصحة العامة والطب قد ادى الى تدني نسبة الوفيات. واتسع الامل بالحياة مدة اطول . واصبحت نسبة الولادة في الوقت الحاضر تقريبا. بنفس المستوى . وينتج عن ذلك ان نمو الموارد الطبيعية لم يلحق بالنسبة التي ينمو بها السكان .

المشكلة في المدن اهم

وتشكل سرعة نمو المدن عنصرا اجتماعيا اقتصاديا اوليا. فالحضارة العصرية تنحصر اكثر فاكثر في المدن .

وقد اثبتت الاحصاءات الدولية ان عدد سكان الارياف ازداد خلال الـ١٥٠ عاما الاخيرة بمعدل ثابت تقريبا يبلغ حوالي نصف بالمئة سنويا بينما ازداد عدد سكان المدن خلال الفترة ذاتها بمعدل ٢ الى ٢.٥ بالمئة سنويا . وبما ان نمو السكان، خاصة في البلدان التي هي في طريق النمو، كان اسرع ... خلال العقود الاخيرة. فيجب ان يرتفع هذا الرقم في المستقبل القريب

فاذا كان ثلث سكان العالم في الوقت الحاضر يقطنون المدينة، واذا كان معدل ازدياد السكان في العالم هو ٢.٥ بالمئة ومعدل ازدياد سكان الارياف هو نصف بالمئة. فيمكن ان نستنتج من ذلك ان معدل ازدياد المدن يبلغ ٦.٥ بالمئة .

ففي كل مكان في العالم. تخضع مناطق المدن لظاهرة النمو . وفي كل مكان تتسع المدن الكبرى : في الشرق كما في الغرب، فوق جميع القارات. في الدول النامية كما في الدول التي هي في طريق النمو. ترى جميع انظمة الحكم. في البلدان الجديدة كما في البلدان القديمة .

الصناعة والايدي العاملة

فالصناعة تقدم لعالم العمل امكانات قوية ساحرة . لكنها عندما تجتذب الايدي العاملة الضرورية لها. تكون قد كدست في شوارعها جماهير من العمال العاطلين عن العمل الذين يأتون من القرى الصغيرة، ومن المناطق الريفية . انهم اناس يهربون من مساقط رؤوسهم تطردهم البطالة والجوع والعمل العقيم او انهم يسعون فقط لارتياد افاق جديدة . انهم رجال يتخلون عن الارياف حيث لم يبق لهم شبر ارض لزراعته .

مبررات اخرى

ويمكن العثور على مبررات اخرى لهذا النمو السريع بالنسبة لسكان المدن فنسبة الولادة ترتفع باطراد ونسبة الوفيات تنخفض باطراد . ولنأخذ مثالا على ذلك مدينة كراكاس، عاصمة فنزويلا. فهي نموذج حقيقي لهذه الظاهرة : خلال عشرين سنة فقط. من عام ١٩٤٠ الى عام ١٩٦٠، ارتفع عدد سكانها من ٢٥٠،٠٠٠ نسمة الى ١،٣٠٠،٠٠٠ نسمة !

ان التدفق المفاجيء . وبمعدل لم يسبق له مثيل . لسكان الارياف على مناطق المدن غير المستعدة لاستقبالهم. يمكن ان يبلغ في المدن التي هي في طور النمو . نسبة كبيرة جدا خلال السنوات العشر. او العشرين المقبلة .

سكان الاكواخ

في المدن التي اتخذت حتى الان بعض الاهمية والتي عمت اطرافها. يجد سكان اكواخ التنك الواقعة على حدودها طريقا طويلة امامهم للوصول الى مقر اعمالهم . ومن بين الوافدين الجدد ايضا الذين جذبتهم امكانات العمل وسراب المدنية الكبيرة. كثيرون هم الذين يحاولون العثور على مسكن ولو من غرفة واحدة. في قلب المدينة حيث تصل كثافة السكان في النهاية الى ارقام مرتفعة جدا . فهذه الاحياء تضم عددا من السكان يفوق طاقتها على الاستيعاب...

فالمدينة التي تنمو بنسبة معتدلة تستطيع غالبا ان تقدم امكانات حسنة للسكن . لكن المرء يفهم بسهولة الصعوبات الهائلة التي تعترض سبيل مصممي المدن، حيث يميل نمو السكان الى الارتفاع بصورة فوضوية . فتوفير شروط السكن الصحي للوافدين الجدد في بعض المدن الكبرى مثل ساوباولو في البرازيل حيث قفز عدد السكان من ١،٣٢٠،٠٠٠ نسمة في عام ١٩٤٠ الى ٣،٨٠٠،٠٠٠ نسمة في عام ١٩٦٠ ، او ايضا مثل سانتياغو (الشيلي) المدينة النامية التي ارتفع عدد سكانها خلال الفترة نفسها من ٩٥٢،٠٠٠ الى ١،٧٠٠،٠٠٠ نسمة، ان هذا ... يبدو تقريبا مهمة خالية من الامل .

ان معركة السكن، ... ستكون خاسرة، وستتضاعف ... المساكن الفقيرة فوق ... وتصبح مجموعات من الاكواخ يقضي انتشارها الفوضوي على كل محاولة للتجديد !



ينهمك باتريك غوردون - ووكر - وزير خارجية بريطانيا السابق - في عمله الجديد . ... الجديدة المؤلفة من ٤٤ حرفا بدلا من الالفباء الانكليزية المؤلفة من ٢٦ حرفا !....

روسيا لم تغير موقفها من قضية قبرص
هذا ما أبلغه غروميكو للسفير اليوناني بموسكو

موسكو ٥ - ر . ا ب - ذكر ان اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية ابلغ السفير اليوناني لدى الاتحاد السوفياتي اليوم ان موقف روسيا من قضية قبرص لم يتغير .

وقد قضى الكسندر مفوروديس سفير اليونان نصف ساعة في وزارة الخارجية وطلب « ايضاحات » لتصريح افضى به غروميكو قبل اسبوعين وبدا منه ان الكرملين يحبذ حل قضية قبرص عن طريق انشاء كيان اتحادي فيها

وذكرت مصادر مطلعة ان السفير فشل في الحصول على ايضاح للدوافع التي حضرت غروميكو على الافضاء بتصريحه ولكنه ابلغ ان روسيا لا تزال تعتقد انه يجب ان تبقى قبرص دولة مستقلة .

ولم يصدر اي تعليق رسمي على الاجتماع ولكن مصادر السفارة اليونانية وصفته بانه كان «وديا» وقد امرت الحكومة اليونانية سفيرها بمقابلة غروميكو بعدان ادى تصريح وزير الخارجية السوفياتية الى قيام تظاهرات في اثينا وتوجيه احتجاجات عنيفة .

وكان غروميكو قد اعرب في مقابلة له مع صحيفة ازفستيا الناطقه بلسان الحكومه السوفياتية في ٢١ كانون الثاني الماضي عن تأييد روسيا لحل فدرالي اذا كانت تلك هي رغبة الشعب القبرصي .

وقالت مصادر مطلعة ان غروميكو ابلغ السفير اليوم ان روسيا وقفت دائما الى جانب استقلال قبرص . وذكر انه قال ان هذه قضية داخلية من شان القبارصة .

ويجب ان يترك القبارصة لاختيار ما يريدونه والحل الفدرالي هو واحد من عدة احتمالات .

وقالت المصادر ان السفير ابلغ غروميكو ان الحل الفدرالي غير عملي لان الطائفتين القبرصية واليونانيه متوزعتان في الجزيرة ولا يوجد هناك اساس اقليمي لقيام اتحاد فدرالي .

وكان ليفكوس جورجيادس سفير قبرص قد طلب ايضا تفسيرا لمقابلة غروميكو الصحفية في زيارة قام بها لوزارة الخارجية في الاسبوع الماضي . وقال جورجيادس اليوم انه نقل التفسير الى نيقوسيا وامتنع عن التعليق بشيء .

وقد فسر مراقبون هنا تصريح غروميكو بانه اشارة الى تركيا التي تحاول روسيا الان ان توثق روابطها بها . وكانت تصريحات سوفياتية سابقة قد اوضحت ان موسكو ترفض حل القضية على اساس وحدة قبرص مع اليونان .

مؤتمر الصحافيين العرب يبدأ الاثنين في الكويت

الكويت اقليمية - بدأت طلائع وفود الصحافيين العرب تصل الى الكويت للاشتراك بالمؤتمر الاول للصحافيين العرب الذي سيفتتح هنا يوم الاثنين القادم .

وكان السيد صبري ابو المجد امين اتحاد الصحافيين العرب العام قد وصل ليلة امس من القاهرة لحضور هذا المؤتمر الذي دعي اليه حوالي ٢٠٠ صحافي من البلدان العربية الاعضاء في الجامعة العربية وفلسطين .

وبين المواضيع المدرجة في جدول اعمال المؤتمر المقرر ان يستغرق اسبوعا . بحث خاص عن فلسطين وسلسلة موضوعات تتناول مشاكل الصحافة واداب المهنة وقوانين المطبوعات في البلاد العربية . وتنظيم العلاقات الصحفية في هذه البلاد .

وقامت وزارة الارشاد والانباء الكويتية تعاونها جمعية الصحافيين الكويتيين بالاستعداد اللازم للمؤتمر الاول من نوعه في الكويت . وقد حجزت جميع فنادق الدرجة الاولى هنا لاقامة الصحافيين الذين سيحلون جميعا ضيوفا على الحكومة الكويتية .

وكان المسؤولون يرغبون في دعوة عدد كبير من الصحافيين الاجانب وخاصة من الدول الافريقية والاسيويه ، ولكن عقبة واحدة حالت دون ذلك هي الحاجة الى الاجهزة اللازمة للترجمة الفورية .

وقد امتلأت شوارع مدينة الكويت وضواحيها بلافتات الترحيب بالصحافيين الضيوف . وسيفتتح المؤتمر الشيخ جابر العلي السالم الصباح وزير الارشاد والانباء الكويتي ، صباح الاثنين في قاعة المحاضرات في ثانوية الشويخ . اكبر المدارس الثانوية هنا والتي يعتبرها المسؤولون نواة للجامعة الكويتية المرتقبة .

وتم اعداد قاعتين في مكانين منفصلين لاجتماعات المؤتمر الذي سينقسم الى مجموعتين تعقد احداهما اجتماعاتها في قاعة نادي الطلبة بينما تجتمع الاخرى في قاعة الاحتفالات في مستشفى الصباح الحكومي .

واعلن ايضا ان التلفزيون الكويتي والاذاعة سينقلان وقائع المؤتمر ويغطيان انباءه تغطية كاملة . وسيصدر المؤتمر جريدة يومية يضمنها جميع ما يتعلق بالمؤتمر من ابحاث ومقررات طوال مدة انعقاده

